

62 من 24 الأربعين النووية/كثرة طرق الخير/صالح الفوزان/كبار

العلماء/حديث

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الأربعين النووية للحافظ النووي رحمه الله. هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر فقال - [00:00:00](#) على كل سلامى من الناس صدقة. السلامى هى المقصد السلامى هى المفصل والانسان فيه مفاصل كثيرة جاء في الحديث الصحيح ان في كل انسان ثلاث مئة وستون مفصلا منها ما هو كبير - [00:00:20](#) ومنها ما هو صغير ومتفرقة بالجسم ثلاث مئة وستين مفصل كل مفصل عليه صدقة في كل يوم كل يوم عليك ثلاث مئة وستون صدقة في مقابل هذه المفاصل. يستطيع كل يوم ان يتصدق - [00:00:40](#) ثلاث مئة وستين صدقة. الله يسر هذا. الله سبحانه وتعالى يسر هذا. وليس آ صدقة خاصة بالمال التعم ما هو اعم من المال وكل يستطيعها في كل يوم تصبح في كل يوم فتعدل بين اثنين. اذا حصل خصومات ونزاعات بين اثنين - [00:01:00](#) ثم جئت وفصلت بينهما في الصلح سويت النزاع بينهما واقنعتهما ورضي كل منهما عن الآخر. الفت بين قلوبهما هذه صدقة عظيمة لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ان يفعل ذلك - [00:01:30](#) ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. فهذا فيه ان الانسان يحرص على ان يصلح بين والمتنازعين لا سيما الاقارب. ولا يترك الناس يتنازعون لان بعض الناس على العكس والعياذ بالله - [00:02:00](#) تدخل بالنزاع بما يزيده ويحرض احدهما على الآخر. فهذا شيطان اما المسلم فانه ما يرضى ان المسلمين يتخاصمون ويتنازعون بل يحاول الاصلاح تسوية النزاع حتى ربما يتحمل من ما له. تحمل من ماله ليصلح بين المسلمين - [00:02:20](#) الصلح بين الزوجين الصلح بين الاقارب بين الوالد واولاده والاخوة الصلح بين المسلمين عموما تحاول انك كل ما وجدت ناس في نزاع وخصومة سوي بينهم تصلح بينهم. هذه خصلة عظيمة - [00:02:50](#) الله جل وعلا لا يضيع اجر المصلحين. تعدل بين اثنين لكن تعدل. ما تحيف مع واحد دون الآخر بل تعدل بينهما ولا يكون عندك هوى يكونون عندك على حد سواء كلهم اخوان فلا تحيز وتجور - [00:03:10](#) بل تعدل بينهما. فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا. ان الله يحب المقسطين. والصلح انما هو عنتر ما هو اجبار صلح ما يكون الا انت راضي الطرفين ولا يجبر احدهما عليه الا هذاك اللفظ - [00:03:30](#) قضاء القضاء يلزم يلزم المقضي عليه بالتنفيذ اما الصلح فانه جائز الصلح جائز بين وليس الزاميا تعدل بين اثنين صدقة. تعين الرجل في دابته. يعني في مركوبه سواء كان دابة او سيارة تعينه اذا كان حاجزا او ضعيفا تحمله على - [00:03:50](#) اليها ترفعه عليها او ترفع متاعه. ترفع متاعه الذي معه على الدابة او على السيارة تساعد على حمله ووضعه في مكانه. كذلك تنزله اذا احتاج الى تنزيل حسابه هذه صدقة منك عليه. انت ما اعطيته مال لكن اعطيته الاعانة. الله جل وعلا يقول - [00:04:20](#) تعاونوا على البر والتقوى. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه فيكون عندك فعل خير. ما اذا وجدت ضعيفا او محتاجا يريد امرا من الامور. فانك تعينه - [00:04:50](#) عليه على ما فيه مصلحة وخير له. الكلمة الطيبة كلمة الطيبة مثل السلام افشاء السلام والدعاء لاختيك والثنى عليه من

غير اثرا بما يطيب خاطره. كل هذا من الكلام الطيب - 00:05:10

الكلام الطيب يكون بين العبد وبين ربه بذكر الله والتسبيح والتهليل ويكون بين العبد وبين الناس الطيبة صدقة وعكس الطيبة الكلمة الخبيثة. قال تعالى الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة - 00:05:40

كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربه. ثم قال مثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار ثبتوا الله الذين امنوا بالقول - 00:06:00

في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويظل الله الظالمين. ويفعل الله ما يشاء. قال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. الكلام الطيب. سواء كان بين العبد وبين ربه بذكر الله - 00:06:20

عز وجل او كان بين العبد وبين الناس بان يطيب خواطرهم. فان الكلمة تفعل مفعولا تؤلف بين القلوب. اما الكلمة الخبيثة فانها تفرق بين المسلمين. وتورث العداوة. وكم قامت من - 00:06:40

كم سفكت من دماء بسبب الكلام الخبيث؟ الكلام السيء. الكلام خطير جدا الا اذا كان كلاما طيبا. الكلمة الطيبة صدقة. انت ما انفقت مال ولا اعطيت دراهم كلمة واحدة هذي صدقة تصدقت بها على اخيك الكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها - 00:07:00

الى الصلاة صدقة. كل خطوة فيها صدقة. افرض انك بعيد عن المسجد. افرض انك بعيد عن المسجد كم تخطو من خطوة؟ مئة خطوة الف خطوة كل خطوة فيها صلاة كل ما بعدت عن المسجد وكثرت - 00:07:30

الخطوات كثر الاجر وهذا فيه الحث على صلاة الجماعة حضور المساجد وفي ضمنه النهي عن تخلف عن صلاة الجماعة التخلف عن المساجد انك تخسر بهذا خسارة عظيمة. ولك بعدد الخطوات التي تخطوها الى المسجد صدقات. كل يوم اليوم والليلة - 00:07:50

خمس مرات كم تحصل من صدقة؟ كثير قول الله عظيم. وتميط الاذى عن الطريق عن طريق المسلمين او عن طريق الناس عموما والدواب. ما تجعل فيه شيء يؤذي المارة. لا عنت - 00:08:20

فيه شيء ولا تترك شيئا وضعه غيره او وقع في الطريق من غير ان يضعه احد اللي المارة ويؤذيهم من الشوك والحصى ومن المؤذيات تزيله عن طريق المسلمين لك في ذلك - 00:08:40

صدقة على الناس لانك احسنت اليهم. وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يتقلب في الجنة. في غصن ازاله عن الطريق. غصن واحد او شوكة زاله عن الطريق فدخل الجنة. على - 00:09:00

فلن يسير لان هذا يحسن الى ناس كثير ما ما احسنت الى واحد فقط احسنت الى المارة كلهم فكيف بالذي يظع الاذى في الطرق يضع الاحجار يضع الخشب يضع الحديد يضع المياه يرسل المياه تكون نجسة في الطرقات - 00:09:20

يضع القمائل في الطرقات هذا ياثم اثما عظيما والناس يدعون عليه. كل مار يدعو عليه وهذا ظلم والظالم يستجاب دعوته. فعلى المسلم انه يحرص على ان لا اشياء في الطرقات وان يحرص على ازالة ما يقع فيها من الاذى ليحصل على هذا الاجر العظيم -

00:09:40

تميط الاذى عن الطريق صدقة. فهذه الصدقات كثيرة وهي تكون في مقابل هذه السلامة التي فيك عن كل واحد عليه الصدقة ثلاث مئة ستين صدقة كيف يا الله وسع لك المجال فانتبه لنفسك. وقد قال صلى الله عليه وسلم ان هذه الصدقات ثلاث مئة وستين -

00:10:10

يجزي عنها ركعتان يركعهما المسلم من الضحى. ركعتان تجزي عن ثلاث مئة وستين صدقة. فاذا جمع الانسان بين هذه الخصال وصلى ايضا ماذا تكون اجره؟ ماذا يكون ثوابه هذا خير كثير لكن قل من ينتبه له فهذان الحديثان عظيم ان فيهما سعة فضل الله -

00:10:40

وتيسير تيسير الله جل وعلا الخير لعباده. وان انك اذا عجزت عن انفاق المال فانك لا تعجز عن هذه الخصال التي لا تحتاج الى مال ولا تحتاج الى كلفة. وفيه انه اذا - 00:11:10

اذا ندم وتمنى يلحق باهل الخير بنيته. وفيه ان العادات العادات مع النية الصالحة تتحول الى عبادات وذلك في وضع شهوته. هذه

عادة. اذا نوى بها اعفاف نفسه وعفاف زوجته والكف عن الحرام صارت عبادة صارت العادة عبادة فيحسن - 00:11:30
لسان نيته حتى في الامور العادية. حتى يؤجر عليها. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لصالح القول والعمل صلى الله وسلم
على نبينا محمد وعلى اله - 00:12:00